مدربو منتخباتنا الوطنية في قفص الاتهام

اتحاد الكرة يلوذ بالصمت والمؤتمرات الصحفية غابت

| ناصر النجار

خرج منتخبنا الشاب من التصفيات الآسيوية بخفي حنين، وقبله خرج منتخبنا الصغير من الباب الخلفي مطأطئ الرأس بنتائج مخجلة، والمنتخب الأولمبي رافقه الحظ ثم الحظ ليكون المنتخب الوحيد في النهائيات الآسيوية وماذا بعد؟

المدربون الوطنيون واتحاد الكرة هما المتهمان بما وصل إليه حال هذه المنتخبات، فالشارع الكروي وبعض خبراء كرتنا يتهمون مدربينا بقلة الخبرة ويتهمون اتحاد الكرة بسوء الاختيار وسوء التحضير.

مدربونا هم الضحية واتحاد الكرة يختبئ خلفهم، فما الأسباب التي جعلت منتخباتنا هذه غير ناضجة كروياً وغير مؤهلة للمنافسة؟

هناك مغالاة بالمدح وهناك مغالاة بالذم، وعلينا أن نمسك العصا من المنتصف لنستشعر الحقيقة ونعمل على تصحيح مسار كرتنا ولا نكون جلادين لمجرد الجلد.

في قضية مدربينا الوطنيين فإننا نقدر ما قاموا به من جهد وعمل سواء أصابوا أم أخطؤوا، لنعتقد جازمين أن الفرق بين مدربينا بسيط واتحاد الكرة جرب أكثر من عشرين مدرباً في منتخباته بين رئيسين ومساعدين، وكانت حصيلتنا كما ترون، ورغم إنجاز منتخبنا الأول إلا أن فجر إبراهيم وأيمن حكيم ومساعديهما لقوا اللوم من جهات مختلفة.

وموضوع مدربينا يقاس بنظرتين لا ثالثة لهما.

النظرة الأولى: إن مدربينا وصلوا إلى ما وصلوا إليه بجهدهم الذاتي، حتى الدورات الآسيوية المختلفة التي أقامها اتحاد الكرة كانت على نفقة المدربين، فالموضوع الفني هو اجتهاد شخصي من المدرب، منهم من ينجح به ومنهم من لا ينجح، وهذه هي إمكانيات كوادرنا الفنية.

مدربونا المحترفون لهم شروطهم بعد أن اطلعوا وتابعوا أكثر من مدربينا المحليين، والشرط المادي له دور في ذلك، فكيف سنقول لمدرب يقبض عشرات الآلاف من الدولارات تفضل، وسنعطيك مئات الدولارات، وهذه حقيقة يجب عدم تجاهلها، والأمثلة هنا كثيرة وعديدة وعلى كل المستويات.

النظرة الثانية تتعلق باتحاد الكرة، لأنه لا ينظر إلى مدربيه بعين الجد وتشاركه المسؤولية هنا الأندية، فاتحادنا لا يعمل على تطوير المدربين من خلال إرسالهم إلى دورات تدريب عالية المستوى، أو ما يسمى فترات التعايش مع مدربين محترفين بأندية كبيرة.

نفقات هذه الدورات يمكن تحصيلها بطريقين: الطريق الأول تقسيط المبلغ على المدربين على سنوات متفق عليها ضمن عقود تضمن حق اتحاد كرة القدم، الطريق الثاني أن يعمل المدرب لدى اتحاد كرة القدم لفترة معلومة.

المدرب الأجنبي

طرح المدرب الأجنبي في الأوقات الحالية ضرب من الخيال، وخصوصاً أن المكتب التنفيذي ليس لديه القدرة على تلبية شروطه وخصوصاً المادية منها، والأمر متعلق بشيئين اثنين:

أولهما: موافقة الحكومة على التعاقد مع المدرب الأجنبي والتعهد بتغطية كل نفقاته.

ثانيهما: البحث عن شركة راعية للمنتخبات الوطنية أو لكل منتخب على حدة، على أن يكون ضمن بند الشروط تأمين مدرب أجنبي محترف يوافق عليه اتحاد كرة القدم.

الهروب من الإعلام

الملاحظ وهو ما يتفق عليه الجميع أن اتحاد كرة القدم يهرب من مواجهة الإعلام، وعلاقته مع وسائل الإعلام ليس على ما يرام باستثناء القنوات الفضائية حباً في الظهور والبروظة.

والمفترض باتحاد كرة القدم أن يقيم مؤتمراً صحفياً بعد كل مشاركة يطلع وسائل الإعلام على حيثيات المشاركة ويجيب عن تساؤلات الزملاء الإعلاميين، وهذا كان يجب أن يكون بعد مشاركة منتخب السيدات الهزيلة ومنتخب الناشئين السيئة، ومنتخب الشباب الحالي، كما كنا ننتظر مؤتمراً صحفياً بعد عودة رجالنا من أستراليا.

اتحاد كرة القدم أبقى الباب مغلقاً أمام الإعلاميين وقد شن بعضهم حرباً ضروساً على مدربه الحكيم من دون أن ينبري للدفاع عنه ولو ببيان.

وهذا يقودنا إلى أن العلاقة بين اتحاد الكرة ووسائل الإعلام ليست بأفضل حالاتها وهناك الكثير من الشواهد صغيرها وكبيرها على ذلك، وإذا عدنا إلى قبل عامين عندما بادر اتحاد كرة القدم إلى تشكيل لجنة إعلامية لطمس معالم الخروج من نهائيات آسيا الأولمبية والخسارة القاسية مع اليابان، ثم أنهى اللجنة بعد أن امتص فورة الشارع والإعلاميين.

بالمحصلة العامة فإن اتحاد كرة القدم يضع المدربين (ببوز) المدفع ويتنصل من أي مسؤولية تجاه منتخباته ومدربيه.

آلية عمل

لا نجد آلية عمل محددة في اتحاد كرة القدم، فالمسيطر على عمل الاتحاد رئيس الاتحاد ونائبه رغم الحرب الباردة بينهما، وأمين السر الجديد وموظفان، والبقية كومبارس ولا يستطيع أحدهم نقل قلم من مكانه، وأعضاء الاتحاد السبعة متغيبون عن الاتحاد لانشغالهم بأمورهم الخاصة، ومن المستحيل أن ترى أحدهم في الاتحاد إلا إذا كانت له مهمة خارجية أو إذن سفر.

والحقيقة نجدها عند ما سافر المنتخب وما أكثر سفراته، فلا تجد أحداً فيه، لأن القائمين على العمل مسافرون مع المنتخب، فأعضاء الاتحاد لا يحضرون، والموظفون البقية في خبر كان!

صباح الوطن

اختراعات سلوية..!

مازال اتحاد كرة السلة يصر على ابتكار الأفكار الجديدة التي يطل علينا بها بين الفينة والأخرى.

التجديد حالة إيجابية ومفيدة في الرياضة ولكن شريطة أن تكون مدروسة، بل مشبعة بالدراسة من حيث إمكانية التطبيق والتناسب مع ظروفنا وواقعنا وإمكاناتنا، والبحث في الجدوى الفنية المتوخاة من ذلك التجديد. لكن أن يكون التجديد لمجرد الابتكار، وتسجيل براءة اختراع لمصلحة المفكر الذي يقود السلة السورية ويتفرد بقراراته فيها، ويؤكد أنه يعمل بفكر المؤسسة والقرار المشترك النابع من أعضاء تلك المؤسسة المعنية بقيادة اللعبة، فيما بات معروفاً لدى الجميع بأنه يستمع للكل لكنه يفعل ما هو برأسه.!

آخر الاختراعات السلوية كانت مشروع إحداث مسابقة جديدة لفئة (تحت ٢٢ سنة) والكلام جميل وسليم ولكن أين ومتى؟! ألم يتذكر اتحاد كرة السلة هذه الفكرة لطرحها في المؤتمر السنوي للعبة الذي جرى مؤخراً للتباحث فيها بين الأندية الحاضرة ومن مختلف المحافظات؟! أم إن تجاوز اتحاد السلة لمؤتمر اللعبة الذي يعتبر الجهة الشرعية الوحيدة المخولة بإقرار أي تعديل على نظام المسابقات بات حالة عادية بالنسبة له؟! طبعاً عادية مادام في الموسم الماضي قد طرح نظام عقد الثقة لدوري السيدات رغم أنه لم يقر في مؤتمر اللعبة، وكانت الحجة بأنه تم بالتشاور مع الأندية المعنية.! وقبلها بموسم أجرى تعديلا بعدد الفرق المتأهلة للفاينال ورفع العدد خلافا لما هو مقر في المؤتمر الأخير للعبة والحجة طبعا التشاور مع الأندية المعنية! واليوم يبتدع فكرة مسابقة دوري (تحت ٢٢ سنة) رغم أنه ليس وقتها الآن مادامت مسيرة المسابقات المحلية قد أقلعت، واهتمام الأندية موزع بين فئات الأشبال والناشئين والشباب والرجال، فمن أين تأتي بلاعبين لهذه الفئة الجديدة؟! ومن أين تأتي بالاعتمادات الخاصة بهذه الفئة من تمويل وكوادر فنية وإدارية؟! أم إنها معدة لخدمة أندية معينة كي تحتفظ بالعدد الفائض من لاعبيها الشبان بدلا من إعارتهم لأندية أخرى؟!

وهل نسي اتحاد اللعبة بأن مسابقة كهذه مكانها في فصل الصيف ولتنشيط اللعبة في الأندية بدلاً من التوقف قرابة خمسة الأشهر! كفانا اختراعات ولنكن واقعيين، فالواقع السلوي لا يبشر بالخير؟! وبالطبع فالرؤية الفردية لن تعطي إلا نتائج خرافية..!

مالك حمود

عاصفة المدربين تصل للحرفيين والصاري بديل من الحمصي

| حلب – فارس نجيب آغا

جولة رابعة من بطولة دوري المحترفين كانت بمنزلة العاصفة التي ضربت بقوتها مدرب الحرفيين مصطفى حمصي لتتم إقالته على عجل من مجلس الإدارة في حدث غريب بعض الشيء لعدم وجود أي مقدمات أو بوادر لهذا القرار المفاجئ رغم الهزيمتين المتتاليتين لفريقه من الشرطة والوثبة، عطفاً على المستوى المقبول إلى حد ما لفريق صعد لتوه لدور المتحرفين.

الأحداث التي حملتها المباراة الأخيرة من على مدرجات ملعب رعاية الشباب كانت تفيد بوجود أيد خفية تمتد من الخارج وكأن شيئاً ما يطبخ على نار هادئة، بدليل الموشحات التي طالبت بإقالة المدرب وسط استغراب الكثيرين ممن حضروا المواجهة، فهل أوجدت ترتيبات مسبقة للعزف على منوال الاستقالة وجاءت الخسارة لتعجل برحيل الحمصي في نية مبيتة كما علمنا؟ وخاصة أن الفريق بكل أمانة يفتقد الانضباط وفيه عدد من اللاعبين الذين لا يصلحون ليكونوا ضمن فرق الأحياء الشعبية، وتلك نقطة سوداء تسجل على مجلس الإدارة الضعيف وغير القادر على تطويق لاعبيه الخارجين عن النص وآداب الملاعب وهذا ليس بجديد وهو تراكم سنوات سابقة لمشاهد كثيرة حضرت في ملاعب حلب لهذا النادي بالذات، مع عدم امتلاك شجاعة القرار وتمريره تحت بند الوقت الذي لا يسمح لأن مصلحة الفريق تتطلب غض الطرف عن هذا وذاك.

كما أشرنا لم يكن هناك أي قصف تمهيدي ضد الحمصي إلا في الشوط الثاني من لقاء الوثبة بوقت كان «الحرفيون» يهاجم ويهدد مرمى خصمه، أي إن الأمور تسير وفقاً لما وضعه المدرب، لكن حزمة من الجماهير التي كانت على المدرجات أرادت تعكير الأجواء وضرب الروح المعنوية للاعبين من خلال قصفها للمدرب والانقلاب على الفريق وتشجيع الوثبة، علماً أن الحرفيين لا يملك جماهير حقيقية وهنا بيت القصيد، ومن هنا نستطيع معرفة من كان يخطط ويعد وينفذ وفي النهاية دفع الحمصي الثمن، مشيراً بعد إقالته إلى أن لديه كلاماً كثيراً يمكن الحديث عنه كفرض لاعبين عليه والضغط لإشراكهم في المباريات وهم غير جديرين بذلك.

المدرب البديل تبين جهوزيته على الفور عبر الاستعانة بالكابتن أنس صاري وفق ترتيبات أسرع من البرق، وفي لحظة خرج نبأ الإقالة والتعيين عبر تسريبه لصفحات الموقع الاجتماعي الفيسبوك وهو يعني تنسيقاً مسبقاً بكل أمانة ما دفع «الوطن» للاتصال مع رئيس النادي حسن حمدان للوقوف على هذا القرار، وفي حديثه لم يخف امتعاضه من المدرب مصطفى حمصي عطفاً على المشاكل التي أوجدها بنفسه مع اللاعبين وكان بمقدوره تفاديها وتقديم مصلحة الفريق وعدم التعامل بأنانية وتصفية حسابات وهو ما انقلب ضده من اللاعبين الذين ملوا قراراته، ناهيك عن الهزيمتين المتتاليتين وعدم قناعتنا ببقائه لعدم تفاقم المشاكل أكثر من ذلك، وكان الرأي هو التخلي عنه لأن الدوري مازال في بدايته ويمكن لنا تصحيح مسار الفريق فالوقت مازال معنا، وبعد مشاورات تم الاتصال مع المدرب أنس صاري ليبدي الأخير موافقته وتم ترتيب الأمور المتعلقة به وتنفيذ متطلباته التي تصب بمصلحة الفريق مع إيماننا بأنه الرجل المناسب لهذه المرحلة.

بطموح كبير منتخب رجال السلة يغادر السبت إلى بيروت

| الوطن

من تدريبات منتخب السلة

بدأ الخط البياني لمنتخب سلة الرجال يأخذ طريقه نحو الارتفاع، بعدما اتضحت صورة المستوى الفني للاعبين ولو بنسبة ضئيلة، بعد أن لعب ثلاث مباريات ودية كانت كافية في خلق حالة من التناغم والانسجام بين اللاعبين الذين يبذلون الكثير من الجهود، من أجل تحقيق نتائج إيجابية للمنتخب في التصفيات العالمية التي ستنطلق في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بلقاء منتخب الأردن في العاصمة اللبنانية بيروت.

اطمئنان

المدرب الصربي للمنتخب فيسيلين ماتيتش أبدى ارتياحه عن مستوى المنتخب رغم الخسارتين اللتين منيا بهما المنتخب أمام ناديي الأنطوانية والحكمة اللبنانيين، وأشار إلى أن أداء ومستوى المنتخب فردياً وجماعياً كان جيداً، وتابع بقوله: لقد لعبنا أمام أندية كبيرة، وتضم لاعبين أجانب من طراز النجوم، ونحن لعبنا من دون اللاعب المجنس إيفان لكونه وقع مع نادي الأنطوانية، ومع ذلك لاعبونا قدموا أداء جيداً، ولقد ظهرت بعض الأخطاء الفنية من اللاعبين، وسنعمل على تلافيها خلال حضورنا في بيروت، وأضاف: المنتخب مستواه الفني يتصاعد نحو الأفضل، وفي حال التحق اللاعبان ميشيل المعدنلي والمجنس إيفان سيكون المنتخب بصورة مغايرة، وسنحاول أن تكون بدايتنا قوية أمام منتخب الأردن، وختم حديثه بقول: أما مباراتنا أمام الهند فستكون مفصلية لنا، وخاصة أننا التقينا معهم قبل أشهر قليلة، وكنا متأخرين بفارق عشرين نقطة، وتمكن المنتخب من تحقيق الفوز، لذلك سنحاول تقديم مستوى جيد، ونسجل نتيجة إيجابية في هذا اللقاء.

يذكر أن منتخبنا لعب ثلاث مباريات ودية منذ بداية تحضيراته، حيث خسر أمام نادي بيبلوس اللبناني بواقع (٨٠–٦٨) وخسر أمام فريق الأنطونية بواقع (٦٢–٥٧) وأمام الحكمة بفارق ١٢ نقطة وبنتيجة (٨٥–٧٣).

مباريات ودية

تغادر بعثة المنتخب في صباح يوم السبت القادم متوجهة إلى العاصمة اللبنانية بيروت من أجل إقامة معسكر خارجي قصير، واللعب مباريات ودية مع أندية لبنانية قبل مباراتنا المهمة مع المنتخب الأردني يوم الخميس المقبل، وستكون هذه اللقاءات بمثابة امتحان حقيقي للمنتخب قبل لقاء الأردن.

بعثة

يرأس بعثة المنتخب أمين سر الاتحاد الدكتور دانيال ذو الكفل، وفايز قباني مديراً للمنتخب، والصربي فيسيلين ماتيتش مدرباً، ومساعداه جورج شكر، وخالد أبو طوق، وسامر حريري إدارياً، وماهر ناصر معالجاً، واللاعبون، وسام يعقوب، رامي مرجانة، طارق الجابي، عبد الوهاب الحموي، شريف العش، أنطوني بكر، جميل صدير، وليم حداد، خليل خوري، محي الدين قصبلي، حسين حسن، عمر الشيخ علي، ومجد عريشة الذي تماثل للشفاء بعد الإصابة التي لحقت به مؤخراً، وأبعدته عن تحضيرات المنتخب لمدة أسبوع، وسيلتحق اللاعب المجنس إيفان مع المنتخب فور وصوله للعاصمة بيروت على أن يلتحق اللاعب ميشيل معدنلي في العشرين من الشهر الجاري، على حين خسر المنتخب جهود اللاعبين هاني دريبي ويامن حيدر للإصابة.

في دوري الأولى.. الساحل يخسر بالتعادل

| طرطوس- ممدوح علي

وقع الساحل في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه قمحانة في مباريات الدرجة الأولى لحساب المجموعة الثالثة التي جرت في طرطوس فاعتلى الصدارة بأربع نقاط متقدماً على قمحانة بفارق الأهداف.

وشهدت المباراة حضوراً جماهيرياً كبيراً يتقدمهم أعضاء القياديتين السياسية والرياضية في المحافظة، ومسك الساحل المباراة منذ بدايتها وحتى النهاية وأهدر لاعبوه فرصاً بالجملة لو تحقق بعضها لكان كافياً لتحقيق فوز يريح الفريق في إطار سعيه لمنافسة جادة على الصدارة والتأهل للدور النهائي، وتناوب على إهدار الفرص كل من: أمين الشبلي وجعفر ديبو ويوسف صيادي وردت عارضة قمحانة قوية سامر نحلوس.

ويلعب اليوم على ملعب مصفاة بانياس فريقها مع جبلة وهو الظهور الأول لجبلة في دوري الدرجة الأولى، وكان مصفاة بانياس خسر مباراته الأولى أمام قمحانة صفر/١، وفاز الساحل على السلمية ٤/صفر.

وفي المجموعة الرابعة تابع الفتوة صدارته بالعلامة الكاملة بفوزه على جرمانا ١/صفر وفاز العربي على شهبا ٢/١ وتقام اليوم مباراة البريقة مع النضال، كما تقام اليوم مباراة عفرين مع عمال حلب بالمجموعة الثانية، وستبدأ مباريات المجموعة الأولى في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وفي الدرجة الثانية عوّض التضامن خسارته أمام النصر ٢/١ بفوز محرز على ضيفه عمال حماة ٣/٢، وتتساوى فرق المجموعة الأربعة بالمقدمة برصيد ثلاث نقاط من فوز وخسارة، ويتصدرها عمال حماة بفارق الأهداف، يليه النصر ثم التضامن وأخيراً المخرم، وكان فريق بانياس انسحب من الدوري لضعف إمكانياته المالية.

وفي المجموعة الثانية تعادل في حلب اليرموك مع معضمية الشام وفاز حرجلة على النبك ٣/١ ويتصدر حرجلة فرق المجموعة بسبع نقاط يليه المليحة بأربع نقاط ثم معضمية الشام بنقطتين وكل من اليرموك والنبك بنقطة واحدة.

ويلعب اليوم في المجموعة الثالثة حرستا مع الجولان على ملعب الجلاء وعرطوز مع اليقظة على ملعب عرطوز، والصدارة لجيرود الذي فاز على عرطوز ٢/صفر وعلى حرستا ٩/صفر، يليه اليقظة من فوزه على الجولان ٧/١.

فرع ريف دمشق يعقد مؤتمره السنوي

| الوطن

طالب أعضاء مؤتمر اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بريف دمشق والذي عقد أمس الأول في مقر الاتحاد الرياضي العام بإحداث ملاعب معشبة وصالات تدريبية وتجهيزات لبعض الأندية، وتركزت المداخلات حول آلية تطوير رياضة المحافظة من خلال توفير الإمكانات المادية لتطوير الألعاب وتشجيع الاستثمار في الأندية الرياضية وتفعيل الرياضة المدرسية وتكريم الرياضيين المتميزين إضافة إلى توفير مستلزمات ألعاب القوى والملاكمة.

وأشار رئيس الاتحاد الرياضي العام اللواء موفق جمعة إلى ضرورة وجود خطط وإستراتيجية جديدة للنهوض بالرياضة في ريف دمشق نحو الأفضل وتفعيل النشاط الرياضي الداخلي، مبيناً أن جميع مشكلات الأندية في المحافظة ستتم معالجتها، وأوضح أن دور المؤتمرات الرياضية هو تقييم العمل خلال الفترة الماضية ووضع الرؤى اللازمة لتطوير الواقع الرياضي ومشيراً إلى أن رياضة ريف دمشق يجب أن تكون فاعلة أكثر لوجود نحو ٢٦ مركزاً تدريبياً من شأنها رفد الأندية بالمواهب والخامات وتفعيل عمل الأندية لأنها عماد الرياضة السورية.

بدوره رئيس فرع ريف دمشق عبدو فرح قال إن رياضة المحافظة مستمرة في عطائها وأثبتت وجودها رغم كل الظروف الصعبة التي تمر بها مشيراً إلى صعود فريق جرمانا إلى الدرجة الأولى لكرة القدم إضافة إلى الكسوة ووصول فريق دير عطية إلى الأدوار النهائية لكرة القدم للصالات إضافة إلى استضافة العديد من البطولات بمختلف الألعاب ورفد منتخباتنا بلاعبي المحافظة المتميزين ومنهم من توج بمراكز متقدمة في المحافل الخارجية.

إدارة الطليعة تحذر جمهورها

قد تكون الحالة التي وصل إليها فريق الطليعة في الآونة الأخيرة من اضطراب فني أفرزت الكثير من الأحداث غير المعتادة بين أبناء النادي ما أثر بشكل أو بآخر على نتائج فريق الكرة وكادره الفني الذي فضّل الانسحاب وحفظ ماء الوجه ومن ثم تكليف كادر آخر بقيادة خالد حواييني. هذه المعطيات السلبية فرضها جمهور الطليعة لأسباب غير مسؤولة، وما زاد الطين بلة أن البعض يعترض وبشكل متواصل على نوعية الكادر الجديد وتصل الأمور أحياناً للاعتراض على نوعية اللاعبين أو حتى تقييمهم فنياً وبدنياً في ظاهرة غريبة لم يشهدها نادي الطليعة من قبل، ومن جهتها إدارة الطليعة سارعت لوضع حد صارم لهذه الظاهرة، ولأن المشكلة بحاجة لدراسة فقد اجتمعت وخرجت على لسان أحد أعضائها هشام المنصور بالقول: لن نسمح بعد الآن لأي شخص بتجاوز الخطوط الحمراء التي رسمتها الإدارة وقد لا نستطيع مصادرة آراء الآخرين إذا جاءت بطرق حضارية وغير ذلك مرفوض بالنسبة لنا، صبرنا على جمهورنا كثيراً ولكن الأمر وصل مرحلة التأثير على الفريق، اللاعبون أصبحوا يخافون ومن دون مبالغة من اللعب في حماة وهذه حقيقة، والمدرب السابق لم يقد الفريق أمام المجد من المنطقة الفنية خشية شتائم الجمهور له التي نالت منه بعد الفوز على الشرطة أيضاً، فلم نعد نحن كإدارة ندرك ماذا يريد الجمهور في مواسم سابقة، وفي دور المجموعات تحديداً حققنا نتائج جيدة بأنصاف اللاعبين من الشبان لعدم وجود جمهور يمارس عليهم الضغط النفسي، ولذلك أتمنى على رابطة المشجعين تدارك هذه الظواهر بأسرع وقت قبل فوات الأوان وأن توجّه الحضور للتشجيع المثالي والابتعاد عن الشتائم والعبارات غير الأخلاقية وغير ذلك قد يضطرنا آسفين لتصرفات أخرى قد تصل للاستقالة الكاملة للإدارة.

المونديال يفتقد إيطاليا

بعد ٦٠ عاماً من الحضور المتواصل أخفق الآتزوري الإيطالي بالتأهل إلى مونديال روسيا ٢٠١٨ عقب تعادله مع نظيره السويدي من دون أهداف في إياب الملحق الأوروبي وكان بطل العالم ٤ مرات خسر لقاء الذهاب بهدف ليقتلع البلاغولت البطاقة رقم ٢٩ للمونديال القادم. وتعتبر إيطاليا إحدى ركائز بطولة كأس العالم حيث شارك منتخبها بـ١٨ من ٢٠ نسخة سابقة وبلغ فيها مربع الكبار في ثمان منها وخاض النهائي ٦ مرات وتوج أربع مرات بطلاً للعالم وهو أول منتخب احتفظ باللقب وكان سباقاً بين منتخبات القارة العجوز بالفوز حيث كان أول أوروبي يفوز باللقب ٣ مرات ثم أربعاً قبل أن يعادله المانشافت الألماني، وهي المرة الثانية فقط التي يفشل فيها الآتزوري بتجاوز التصفيات بعد مونديال ١٩٥٨ ويومها حل ثانياً في المجموعة الثانية وراء الإيرلندي الشمالي، وفي التصفيات الحالية احتل المركز الثاني ضمن المجموعة الثانية وراء اللاروخا الإسباني ليخوض الملحق ويخرج، ولا يمكننا مقارنة تاريخ السويد بإيطاليا مونديالياً حيث سبق لأحفاد الفايكنغ المشاركة في ١١ نسخة سابقة وبلغ نصف النهائي في أربع منها وخاض النهائي مرة واحدة ويكفي التذكير أنه كان غائباً عن النسختين الأخيرتين.

وساد الحزن إيطاليا على العموم بعد الخروج الذي اعتبر مهيناً بحق إحدى ركائز المونديال على حين إنه أمر طبيعي في ظل تراجع الآتزوري منذ تتويجه الأخير في ألمانيا ٢٠٠٦ ولم يقتصر التراجع على المنتخبات بل على واقع الكرة في بلاد المكرونة.

ولن تكون المرة الأولى التي يغيب فيها أحد الأبطال عن العرس العالمي فهاهو السيليستي الأورغوياني غاب عن ٦ نسخ كاملة وغاب المنتخب الإنكليزي عن ٣ نسخ.